

المطبوع رقم 2

المقدمة

- الفصل الأول : ماهية العولمة وأنواعها
- المبحث الأول : مفهوم العولمة
- المطلب الأول: تعريف العولمة ونشأتها التاريخية
- المطلب الثاني: العولمة بين مؤيد ومعارض
- المطلب الثالث: أنواع العولمة
- المبحث الثاني : العولمة خصائصها وجوانبها
- المطلب الأول: خصائص العولمة
- المطلب الثاني: جوانب العولمة
- المبحث الثالث : أدوات وآليات العولمة
- المطلب الأول: الشركات متعددة الجنسيات
- المطلب الثاني: صندوق النقد الدولي
- المطلب الثالث: البنك الدولي
- المطلب الرابع: المنظمة العالمية للتجارة
- الفصل الثاني : نشأة العولمة الاقتصادية ومفهومها -أسبابها
- المبحث الأول : النشأة والمفهوم
- المطلب الأول: نشأتها
- المطلب الثاني: مفهومها
- المبحث الثاني: أسباب العولمة الاقتصادية وأنواعها
- المطلب الأول: أسباب العولمة الاقتصادية
- المطلب الثاني: أنواع العولمة الاقتصادية
- المبحث الثالث: إيجابيات ومخاطر العولمة الاقتصادية
- المطلب الأول: الإيجابيات
- المطلب الثاني: المخاطر
- الخاتمة

المقدمة

يشهد العالم منذ انهيار القطبية الثنائية تغيرات مختلفة في مختلف المجالات ولقد تضاعف هذا التغير بصورة كبيرة بعد قيام نظام عالمي جديد، وذلك بعد الصعود القوي للولايات المتحدة الأمريكية، فحول هذا النظام العالم إلى قرية صغيرة نفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وامتلاك رؤوس الأموال ومراقبة الأسواق والتحكم فيها، ومن هذه التغيرات نتج مفهوم جديد إلا وهو مفهوم العولمة والذي يتميز بشدة المنافسة بين الدول الكبرى والمتقدمة عالمياً. والشيء الذي يبدو أكثر وضوحاً هو أن معظم التحولات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم حالياً، تعتبر كنتيجة من النتائج المترتبة عن العولمة، حيث إن هذه الظاهرة تعبر في مجملها وبمختلف مظاهرها عن الحدائة والعصرنة.

وتتناول العولمة ثلاث أبعاد وتتمثل في العولمة الاقتصادية، السياسية والاجتماعية وفي بحثنا هذا حاولنا أن نتناول أهم جانب ألا وهو الجانب الاقتصادي الذي يبقى منبع كل الجوانب ويمكن الهدف من دراسة هذا الموضوع هو التعرف على مدلول العولمة ومرحلة ظهورها وأنواعها ومظاهرها إلى جانب معرفة العلاقة الوطيدة بين العولمة الاقتصادية.

الإشكالية:

- 01- هل العولمة ظاهرة جديدة تعني الصعود لدول كبرى على الدول الصغرى أو الضعيفة؟
- 02- هل هي حركة استعمارية أم تحريرية؟

الفصل الأول : ماهية العولمة وأنواعها

المبحث الأول : مفهوم العولمةالمطلب الأول : تعريف العولمة ونشأتها التاريخيةتعريف العولمة :

كثرت تعريفات العولمة ولم تتفق الآراء على تعريف واحد شامل وجامع لها نظراً لتشعب المحتوى الفكري المفهوم وامتداده من ناحية مجالات التطبيق إلى العديد من الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والمعلوماتية. تعددت وجهات النظر اتجاه هذه الظاهرة والتي حصرها المفكرون في عدة جوانب نأخذ منها: الجانب التاريخي والاقتصادي . من المنظور التاريخي:

من هذا المنظور تعتبر العولمة حقبة محدودة من التاريخ أكثر منها ظاهرة اجتماعية أو إطار نظري وهي في نظر أصحاب هذا الرأي تبدأ بشكل عام منذ بداية ما عرف بسياسة الوفاق التي سادت في الستينات بين القطبين المتصارعين في النظام الدولي آنذاك ونعني بذلك الولايات المتحدة الأمريكية

والإتحاد السوفياتي، إلى أن انتهى الصراع ونهاية بذلك ما يسمى بالحرب الباردة، وهذا التعريف يقوم على الزمن باعتباره العنصر الحاسم وعلى ذلك فالعولمة من هذا المنظور هي الحقبة التي تلي الحرب الباردة بين القطبين وتتميز بصعود الليبرالية الغربية .

من المنظور الاقتصادي :

يركز هذا التعريف على وظيفة الدولة باعتبارها سلسلة مترابطة من الظواهر الاقتصادية وتضمن هذه الظواهر تحرر السوق، الخصوصية، انسحاب الدولة من أداء بعض وظائفها، نشر التكنولوجيا، التوزيع العابر للقارات للإنتاج المصنع من خلال الاستثمار الأجنبي بشرط التكامل بين الأسواق الرأسمالية.

المطلب الثاني: العولمة بين مؤيد ومعارض

مؤيدي العولمة:

منهم من يراها الرفاهة للمجتمعات خصوصا في البلدان العربية وبلدان العالم الثالث ويرى فيها الأداة الرئيسية لضمان تطور الإنسانية باتجاه الديمقراطية وبناء شroud المادية و السياسية لضمان صيانة حقوق الإنسان وفي ما يلي بعض الآراء لشخصيات عالمية

الدكتور ريتشارد روز كريس :

يقول أن الدولة إذا أرادت أن توفر السعادة لشعبها فلا بد لها عن العولمة

جيمس بيكر : يرى أن العولمة تمثل اتجاها إيجابيا وتوفر فرصا لوضع المستوى المعيشة في الولايات المتحدة الأمريكية . أو كذلك في العالم كله، لكن الاستمرار والتقدم في الاتجاه نحو الهدف يتطلب استمرار الالتزام بهذا التيار من جانب جميع القوى في العالم .

بييل غيتس : فينظر إلى دعاة حماية الهويات الثقافية على أنهم أصحاب الدهنيات المتحجرة العاجزة ممن يرون أن العولمة فحاً وتدميرا للثقافة ويرى أن التغيير الحاصل هو فرصة للعمل، وموقف للتفكير على نحو تتضاعف معه الإمكانيات وتتسع المجالات شرط أن يتسع المرء لمواجهة الحدث.

ومنهم كذلك : ادوارد انيفات وبيتر سدلا رند: اللذان يرون أن العولمة سمحة بتوسيع نطاق التعاملات الدولية .

معارضى العولمة : في الضد تظهر العولمة سيطرة أمريكا والغرب على العالم في احتكار الموارد لصالح الرأسمال العامي ورغبة الشركات متعددة الجنسيات في السيطرة على كل موارد العالم سعيا في ترسيخ مصالح المركز الذي هو الغرب الآن على حساب الأطراف.

ويمكن استعراض بعض الآراء في هذه النقاط :

دكتور حسن الحنفي : العولمة هي الماركة المسجلة والاسم الحركي للأمركة التي يعثرها التعبير الحقيقي عن مركزية غربية دقيقة في الهيمنة على العالم .

الدكتور صادق جلال العظم : يقول أن العولمة أنها حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل سيادة النظام العالمي للتبادل الغير متكافى، والعولمة في المركز تعني الانتقال إلى الاستثمار للمباشر الأجنبي في المجتمعات الأطراف ودولها واقتصاديات والاتجار في كل شيء بتفصيلية للطرف الأقوى .

وهناك كذلك سمير أمين، لينين، اللذان يرون أن العولمة تشكل موجة ثالثة من الاستعمار لا تختلف عن إحدى الموجات السابقة لها .

المطلب الثالث أنواع العولمة:

1 العولمة الاقتصادية :

تعرف على أنها تعميق المبادلات بين المتعاملين في الاقتصاد العالمي بحيث تزداد نسبة المشاركة في التبادل الدولي والعلاقات الاقتصادية الدولية لهؤلاء من حيث المستوى والحجم والوزن في مجالات متعددة وأهمها السلع والخدمات وعناصر الإنتاج بحيث تنمو عملية التبادل التجاري الدولي لتشكل نسبة هامة من النشاط الاقتصادي الكلي وتكون أشكالا جديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية في الاقتصاد العالمي يتعاضد دورها بالمقارنة مع النشاط الاقتصادي على الصعيد المحلي

إن العولمة الاقتصادية تزعزعت مع اقتصاد السوق، وانطلق مع الاقتصادي - آدم سميث - الذي جعل لواء الاقتصاد الحر فكان شعار الشهير له - دعه يعمل دعه يمر- ومع مرور الوقت أتضح أن الدول التي رفضت اقتصاد السوق إلى دول فقيرة، أثر فقرا في تعجيل انهيار المعسكر الاشتراكي إيدانا بانتصار الرأسمالية.

أدت العولمة الاقتصادية إلى انصهار مختلف الاقتصاديات الوطنية و الإقليمية فيما أصبح يعرف باقتصادي عالمي موحد(اقتصاد معلوم) كما أثرت العولمة على الاستثمار الواسع المدى في كل أنحاء العالم وعلى التكامل بين الأسواق العالمية.

2 العولمة الثقافية :

تعتبر ظاهرة جديدة وهي تمر بمراحلها الأولى وهي من اشد المظاهر خطرا وهذا راجع الى فرض الثقافة الأمريكية على العالم كله. ومعظم المجتمعات والشعوب تبدو غير مطمئنة من العولمة الثقافية وغير واثقة من كيفية التعامل معها. لذلك فإنه في الوقت الذي يظهر فيه العالم ميلا للتعفف في العولمة الاقتصادية فإنه يظهر ميلا للانكماش من العولمة الثقافية.

3 العولمة السياسية :

تتجلى مظاهرها في إخضاع الجميع لسياسة القوة العظمى و القطب الوحيد في العالم وهو اليوم إما يعني أن الدول لم تعد تتمتع بالسيادة المطلقة ولا بالحرية والاستقلالية في تقرير أمورها من خلال أجهزتها وسياستها الداخلية، وإن اتجاه العالم في ضل العولمة هو نحو توحيد السياسة.

المبحث الثاني: العولمة خصائصها وجوانبها

المطلب الأول: خصائص العولمة

لعل التأمل في المحتوى الفكري بل والتاريخي للعولمة يكشف الانقلاب عن عدد من الخصائص الرئيسية التي تميزها عن غيرها من المفاهيم ذات التحولات الجذرية ولعل أهم هذه الخصائص ما يلي:

أولا : سيادة آليات السوق والسعي لاكتساب القدرات التنافسية :